

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني : قال النبي صلى الله عليه وسلم : .

- " تحرمها التكبير وتحليلها التسليم " .

قلت : روي من حديث علي بن أبي طالب . ومن حديث الخدري . ومن حديث عبد الله بن زيد . ومن حديث ابن عباس .

- أما حديث علي فأخرجه أبو داود (1) . والترمذي وابن ماجه عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم " انتهى . قال الترمذي : هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد بن حنبل . وإسحاق . والحميدي يحتجون بحديثه قال محمد : وهو مقارب الحديث وفي الباب عن جابر . وأبي سعيد انتهى . ورواه أحمد . وابن أبي شيبة . وإسحاق بن راهويه . والبخاري في مسانيدهم " قال النووي في " الخلاصة " : هو حديث حسن قال في " الإمام " : ورواه الطبراني ثم البيهقي من جهة أبي نعيم عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مفتاح الصلاة الطهور " الحديث قال : وهذا على هذا الوجه مرسل انتهى .

- وأما حديث أبي سعيد فرواه الترمذي . وابن ماجه (2) من حديث طريف بن شهاب أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم انتهى . أخرجه الترمذي في " الصلاة " وقال : حديث علي أجود إسناد أو أصح من حديث أبي سعيد وقد كتبناه في " الوضوء " انتهى . ورواه الحاكم في " المستدرک (3) " وقال : حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وحديث عبد الله بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي أشهر إسنادا لكن الشيخين أعرضا عن حديث ابن عقيل أصلا انتهى . ورواه العقيلي في " كتابه " وأعله بأبي سفيان ثم قال : وحديث ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي أصح من هذا على أن في الآخر لنا انتهى .

- وأما حديث عبد الله بن زيد فأخرجه الدارقطني في " سننه (4) " . والطبراني في معجمه الوسط " عن محمد بن عمر الواقدي ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه سواء قال الطبراني : لا يروى هذا عن عبد الله بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به الواقدي

(5) . ورواه ابن حبان في " كتاب الضعفاء " من حديث محمد بن موسى بن مسكين قاضي المدينة عن فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم به وأعله بابن مسكين وقال : إنه يسرق ويروي الموضوعات عن الأثبات انتهى .

- وأما حديث ابن عباس فرواه الطبراني في " معجمه الكبير (6) " حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا نافع مولى يوسف السلمي (7) عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه سواء .

(1) في " الصلاة - في باب تحريم الصلاة وتحليلها " ص 98 ، والترمذي في " باب مفتاح الصلاة الطهور " ص 3 ، وابن ماجه في " الطهور " ص 24 وأحمد : ص 123 - ج 1 ، وص 129 - ج 1 ، والدارمي : ص 63 ، والدارقطني : ص 138 ، وص 145 والبيهقي : ص 173 - ج 2 ، وص 379 - ج 2 ، والطحاوي : ص 161 ، وابن أبي شيبة : ص 166 - ج .

(2) في " الصلاة - في باب تحريم الصلاة وتحليلها " وابن ماجه في " الطهور " ص 24 ، والدارقطني : ص 140 ، وابن أبي شيبة : ص 155 .

(3) في " باب مفتاح الصلاة الوضوء " ص 132 - ج 1 عن سعيد الثوري عن أبي نضرة به .

(4) في " باب مفتاح الصلاة الطهور " ص 138 .

(5) الواقدي ضعيف .

(6) وابن أبي شيبة : ص 155 عن أبي خالد الأحمر عن ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس قوله نحوه .

(7) وهو " أبو هرمرز " ضعيف ذاهب الحديث " زوائد " ص 104 - ج 2